

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
إلى شيخنا وحبينا الكريم : مولوي أزمراي حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله

نسأل الله تعالى أن تكونوا بخير وعافية وأن يحفظكم الله من كل سوء ويوفقكم لكل خير
ويجمعنا بكم قريبا على خير ما يحب ويرضى وبعد وصلتنا رسالتكم المؤرخة في أول ربيع الأول

وبخصوص ما تفضلتم به من التأكيد على سياستنا في أن الأولوية في عملنا هو ضرب رأس 1-
الكفر أمريكا فقد تناقشت أنا والشيخ محمود مبدئيا في الأمر ونحن معكم تماما في هذا التوجه
ولكن عمليا نجد صعوبة في تحقيق ذلك لأن الحكام المرتدين وأعدائهم لا يتركوننا فهم يعلمون
أن مصيرهم مع مصير أمريكا ولو فرض أنهم تركونا وشأننا فإن أمريكا ستضغط عليهم لمحاربتنا
كما هو الواقع الآن في باكستان والجزائر والعراق وكما هو متوقع وقد حصل في اليمن
والصومال فنرى أنه محتما علينا أن نواجه الفريقين مادام لنا أماكن مجتمعين فيها أو أن نقوم
بحرب المقاومة الفردية كما كتب بذلك أبو مصعب السوري فرح الله عنه فهذا رأينا المبدئي
وسنزيد من منا قشة الأمر والنظر في التجارب السابقة ونوافقكم برأينا النهائي إن شاء الله وقد
أرسلنا رسالة أبي محمد ولكن لا ندري أجاز رسوله ليأخذها هي وسابقتها أم لا وكان قد أخبرنا
أنه سيتأخر علينا في هذه الأيام للدواعي الأمنية

وبخصوص رسالة أبي بصير فقد أوقفناها حتى نستكمل النقاش وقد علمنا أنكم كتيتموها قبل 2-
أن تأتيكم رسالتنا التي فيها رأينا عن العمل في اليمن ونرى مبدئيا أن طلب الهدنة قد يكون غير
مناسبا الآن لأنه سيفسر على أنه لضعف القاعدة هناك على أن يؤكد الإخوة في إعلامهم
وتصريحاتهم بما تفضلتم به أن هدفهم ضرب الأمريكان لإحتلالهم لفلسطين ومقدساتنا ويطالبوا
من الجيش اليمني ألا يقف في صف الأمريكان وهذا رأينا مبدئيا وسوف نوافقكم بالرأي الأخير
إن شاء الله

بالنسبة لضربة أخينا منصور الشامي رحمه الله وقتل ال 15 عشر أخ فلم يكونوا في ضربة 3-
واحدة بل كانت ثلاث ضربات متفرقة وفي أوقات مختلفة في أسبوع واحد وضربة منصور كانت
في سيارته هو وسائقه الوزيري لما كان في زيارة لأحد أنصارنا الطيبين والقدماء في نصرتنا
ولما أنهى زيارته وخرج وركب السيارة هو والسائق جاء عليهم القصف مع أفي وداعه الأنصاري
وإبنين له فقتلوا جميعا رحمهم الله وغالب ظننا أن سبب القصف شريحة وضعت في السيارة
وقد سبق ونهبنا على الإخوة بعدم ترك السيارة وحدها في أي مكان حيث ضربت سيارات كثيرة
ولكن قد تحدث غفلة والعدو متربص ولا حول ولا قوة إلا بالله وأما عن المسئول الأمني فنحسبه
كفئا واسمه أبو الوفا من المدينة وقد سبق له خدمة في الجيش ومعنا منذ خمس سنوات وقد
اكتسب خبرة في العمل الأمني والإداري وقد قام بعمل تعاون وتنسيق بين المجموعات
الجهادية الوزيرية مما نتج عنه مقتل الكثير من الجواسيس ونائبه هو الأخ الزبير المغربي وقد
خرج من سجن إيران قبل ثمانية شهور وكان سابقا مع المقاومة يعمل مع أنس السباعي في
الأمن وقد مسك أمن التنظيم وقائم بجهد طيب في تأمين أماكن المجاهدين وتنفيذ اللاتحة
والتعليمات الأمنية ونحن نتابع معهم ونسأل الله التوفيق والمشاكل الأمنية تتمثل في 1- أن عدد
الجواسيس كبير فكلما مسك الإخوة جاسوس إعترف على لسته من الجواسيس 2- أننا
لظروف الحرب في مسعود تجمع أكثر المجاهدين منا ومن المجموعات المهاجرة في شمالي
3- تفریط البعض في التعليمات الأمنية والله المستعان

بالنسبة للغرب فكما ذكرنا لكم وصول أسرتين وكانوا مع أهلكم والإخوة الكبار وقد إلتقيت 4-
بأحدهم وهو محمد بن أبي جهاد وهو متزوج من بنت الشيخ أبي حفص رحمه الله ولم ألتق
بنعمان وقد طلبت من محمد كتابة تقرير مفصل عن أحوالهم بعد سعد رحمه الله لأرسله لكم
ولم يرسله لي بعد وأهم ماقاله 1- أن الإيرانيين بعد حادثة هروب إيمان قالوا لهم نحن نوبنا
إفقال ملف القاعدة وإخراجكم جميعا 2- أن واحد من الأمن الإيراني أخذ لادن وأوصله لسوريا
عند أمه وقد إتصل عليه إخوانه في السجن واطمئنوا على وصوله 3- أن الإيرانيين وحسب

قولهم للإخوة لم يوافقوا على ذهاب إيمان للسعودية وأنهم يريدون إرسالها لسوريا عند أمها وحتى مجيء الأخوين قالوا لهم أنها مازالت في السفارة 4 - الإخوة كانوا لا يخبرون عن أي محاولات من طرفنا لإخراجهم ولم يصلهم إلا التسجيل الذي سجلته أنا والإخوة الذين خرجوا أولا وفرحوا لما رأوا لقائي مع الجزيرة لأنهم اطمئنوا على وصول سعد رحمه الله إلينا وأن قضيتهم بدأت تخرج للعلن 5 - أن خبر مقتل سعد جاءهم ولكن غير مؤكد وأرسلوا مع الأخوين للتأكد من الخبر ثم معرفة رأينا في مجيء أهل سعد أم سفرهم عند والدهم وعندهم طريقة مشفرة اتفقوا عليها من خلال قناة فضائية وقد قلنا لهم بتخيير الأخت وأن الأفضل سفرها حاليا عند والدها 6- طلبوا من الأخوين أن يبلغونا بضرورة فك رجلهم الذي عندنا --وصلنا رسائل من الإخوة في الجزائر مرفقة وقد حققنا ارتباط مشفر مع الإخوة في اليمن وقريبا مع الإخوة في الصومال ومرفق رسالة من الصومال جاءت عبر اليمن

إن شاء الله الأمور الأخرى التي طلبتموها في رسالتكم نستكملها ونرسلها لكم تباعا ولا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله

أخوكم ومحبيكم

حاجي عثمان

3 ربيع أول الأربعاء

وصلتنا رسالتكم الأخيرة قبل ثلاثة أيام وقد أرسلتها للشيخ محمود ولم ألتق به بعد وسنرسلها لأبي محمد وحتى تاريخه لم يأت جواب منه على الرسائل السابقة ورأي العبد الفقير فيما كتبتكم عن موضوع العمل الخارجي وأهميته وأهمية ضرب العدو في عقر داره فنؤيد رأيكم مائة في المائة وجزاكم الله خيرا على ماتفضلتم به من أدلة مقنعة وأمثلة مطابقة فازدادت قناعتنا ووضحت لنا الأولوية والأهمية وسنبذل جهدنا في تحقيق ذلك إن شاء الله وأما عن ملاحظتنا وتوضيحاتنا المتواضعة فهي 1- إن خسائر العدو الأمريكي في العراق وأفغانستان البشرية (قتلى وجرحى ومرضى نفسيين) أكبر بكثير من المعلن رسميا والذي إعتدتم عليه في بيان خسائرهم ومرفق تقرير يبين أن قتلهم في العراق لا يقل عن خمسين ألف وهذا ما يؤكده شهود العيان من الإخوة الذين جاءوا عندنا من العراق وأيضا ما رآه إخواننا في أفغانستان وخسائرهم الإقتصادية كما ذكرتم وهذا الذي أدى لسقوط الحكومة الجمهورية وسيؤدي بإذن الله لسقوط الديمقراطية إذا استمرت على سياستها بدليل انخفاض شعبية أوباما ، فصحيح ما ذكرتم من أن ضربهم في عقر دارهم تأثيره أكبر وأسرع ولكن ضربهم في الخارج أيضا له تأثير كبير في إستنزافهم خصوصا إقتصاديا وهذا طبعا واضح لكم ولكن أردت أن أذكره حتى نحدد الأولوية في ظل قلة الإمكانيات المادية فالنسبة العظمى من ميزانيتنا 80% تقريبا تنفق على العمل داخل أفغانستان و باكستان وهي قليلة والإخوة العاملين في الجبهتين يشكون دائما من قلتها وأرى أننا لا نستطيع تقليها لحساب العمل في عقر دار العدو

العمل في عقر دار العدو ليس مستحيلا ولكنه صعب في ظل الإجراءات الامنية المشددة 2- ويحتاج لترتيبات جديدة وطويلة كما ذكر الشيخ يونس في تقريره إلا أن تأتي فرصة جيدة فيجب إستغلالها وأنا أرى أن نبدأ بها وإن كانت طويلة ولكن أردت أن أبين لكم أننا أمامنا وقتنا طويلا حتى نجني ثمارها في حين أننا نجني ثمرات العمل في الجبهات الآن يوميا فأيهما نرجح في ظل قلة الإمكانيات إذا حدث تعارضا بينهما

فكرة القيام بدورة كوادر للعمل الخارجي فكرة طيبة جدا وأستفسر منكم هل هذه الكوادر - 3 بعد إعدادها لترسل للأقاليم الأخرى (وهذا الذي أرجحه) أم لعمل القسم هنا حتى نأخذ هذا في حسابنا عند إختيار الأفراد الممكن سفرهم ومسألة تأمين الشيخ يونس والدورة ضرورية جدا ولكن خيار داخل باكستان أتخوف منه كثيرا وإن شاء الله نتشاور مع ش محمود وش يونس في أفضل الخيارات الآمنة

فكرة قسم التطوير ممتازة وأظن أن مقصدكم الأول منها خدمة العمل الخارجي ونظرا 4- لندرة المسؤول الذي يجمع الصفات المطلوبة للعمل الخارجي والتطوير فبدا لي أن يكون أخونا يونس مسؤولا عن إعداد كوادر العمل الخارجي وقسم التطوير في الفترة الأولى وليكن لسته

شهور أوسنة خصوصا أننا حاولنا تفعيل دور محب الله باعتباره أصلح المناسبين لمسؤولية العمل الخارجي لولا السليبات التي ذكرناها لكم من قبل فجلسنا معه عدة جلسات وصارحناه بما لدينا عليه من ملاحظات ووجدنا عنده استجابة طيبة وشعور كبير بالمسؤولية واتفقنا معه على أن نعين أحد الإخوة واسمه عبد الرحمان الشرقي (ويجمع صفات طيبة تؤهله للمسؤولية) على أن يكون مسؤولا عن القسم مؤقتا ويكون محب مسؤولا عن الإشراف عليه وعلى القسم من الناحية الفنية وله سلطة مفوضة منا وذلك للدواعي الأمنية في عدم ظهور محب في المسؤولية وبالتالي التركيز على استهدافه من العدو وكذلك لقلّة الإمكانات المادية التي تدفع العمل وتوفر الحماية الأمنية اللازمة له في حالة تعيينه مسؤولا وهذا لفترة حتى تتوفر الأموال ' فالخلاصة التي أراها في نظري 1- أن يبقى القسم الموجود حاليا في صورته المصغرة والتي وضحناها لكم من قبل لتطوير أساليب العمل ولتدريب العناصر التي نرى أن تستغل سريعا والقيام ببعض العمليات التي من قبيل الفرص وبشرف على هذا القسم محب (مرفق ملف باسم خرسانيات أعده محب للنشر والتوزيع وأهم ما فيه ما كتبه باسم ارهبوهم) 2- نبدأ بفكرة إعداد الكوادر والتطوير وبدايات المشروع الذي طرحه يونس على قدر ما عندنا من أموال والتي هي قليلة جدا في هذه الأيام (رصيدنا كله لا يجاوز المائة ألف من الأحمر) وهي ميزانية شهرين لكل الأعمال ونسأل الله أن يفتح علينا من فضله وقد صرفنا كفاتلث لثلاثة شهور (100 ألف من الأخضر) في بداية هذا الشهر ولم نصرف ستة شهور كعادتنا لقلّة الأموال يعني بعد شهرين نحتاج 100 ألف أخرى ونحن نجتهد في كل الطرق لتحصيل الأموال ولكن قد تكون سنة الله في الابتلاء بنقص الأموال ونحن نحسن الظن بالله أنه سيستر علينا ويرزقنا من فضله وهو حسينا ونعم الوكيل ' وقد أرسلنا لكم سابقا أننا في طور إنشاء فرع للعمل الخارجي في تركيا من الإخوة الأتراك وقد اخترنا أخ جيد واعي وفاهم ومبايع وعلى خلق ودين وأعطينا عدة دورات وهو جاهز للسفر ويمكن أن نؤخره لأخذ الدورة المقترحة

نعم عند أمريكا القوة على ضرب أي دولة إسلامية جديدة ونعم ينبغي أن نعمل بقدر 55- استطاعتنا على أن نحمي هذه الدولة وألا تسقط ولكن هل إذا استطاعت أي جماعة أو تنظيم ضرب نظام الحكم في أي دولة وإقامة إمارة إسلامية والحكم الإسلامي هل نقول له لا تفعل فإن أمريكا ستسقطك مثل الحال الآن في الصومال أو ما سيكون إن شاء الله في أفغانستان أظن أن هذا لا يسعنا فهم قد قاموا بما يجب عليهم في حدود استطاعتهم والله القوي العزيز سيتولاهم (ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم) فيجب أن نستحضر هذا البعد الإيماني في قياسنا للأمور مع عدم إغفال البعد المادي والإعدادي بقدر الإستطاعة (أعلم أن هذا البعد الإيماني في علمكم وحسابكم ولكن من باب المناقشة والتذكير به) وأيضا قيام إمارة إسلامية وإن أسقطها الأعداء ستأتي منها فوائد كثيرة قبل السقوط على مستوى الأمة الإسلامية والحركة الجهادية مثل ما حصل في أفغانستان وما يحصل الآن في الصومال أظنه أكبر بكثير من سلبية السقوط وسيقرب النصر والفتح العام بإذن الله وأيضا وإن كان عند أمريكا قوة مدمرة فإن هناك عوامل كثيرة تؤثر عليها في إتخاذ قرار الضرب وإلا لماذا لم تضرب طالبان في أول عمرها ولم تضرب إيران حتى اليوم ولم تضرب حركة شباب المجاهدين حتى الآن نسأل الله أن يدافع عنهم ولم تدمر إسرائيل غزة وتسقط حكومة حماس ومن معها من المجاهدين غير حماس فينبغي لنا أن نستفيد من هذه العوامل والتناقضات لمصلحة الجهاد والمجاهدين بعد التوكل على الله والله أعلم ملحوظة : أرسلنا ضمن ملف قسم الكمبيوتر مضاد للإنتيفيروس جيد وحديث

هذا ما تيسر لنا من جواب على رسالتكم نظرا لضيق الوقت من استلامنا لرسالتكم وطلب رسولكم لرسولنا وسناقش الأمور مع الإخوة ونرسل لكم مع الرسالة القادمة سامحونا على التقصير ولا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله

أخوكم \ ح عثمان

ت 22 ربيع الأول